

واقع برنامج التطبيق العملي في الأقسام العلمية من
كلية التربية – الجامعة المستنصرية- من وجهة نظر
الطلبة المعلمون

بحث تقدم به

م.م. محمد خليل ابراهيم

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الاساسية

قسم العلوم

الخلاصة

يهدف البحث الحالي التعرف على جوانب القوة والضعف في برنامج التطبيق العملي لطلاب الصف الرابع للاقسام العلمية (الرياضيات، الحاسبات، الفيزياء) في كلية التربية / الجامعة المستنصرية.

ولتحقيق اهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي في بحثه واعد استبانة لجمع المعلومات من الطلبة واشتملت على خمس محاور هي : "الدور الوظيفي لبرنامج التربية العملية في التطبيق الميداني للطلبة المعلمين" وتحتوي على (٥) فقرات، "الدور الوظيفي للطلبة المعلمين في ممارسة المهام الاساسية لعملية التدريس اثناء التطبيق الميداني" وتحتوي (٦) فقرات، الدور الوظيفي لمركز التدريب الميداني في الاتصال الفعال بالمدارس في اثناء التطبيق الميداني" وتحتوي (٥) فقرات، "الدور الوظيفي للتدريب الميداني في تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات لدى الطلبة المعلمون في مادة العلوم" وتحتوي (١٨) فقرة و "الدور الوظيفي للتربية العملية في تنمية اخلاقيات مهنة التدريس لدى الطلبة المعلمون" وتحتوي (١١) فقرة.

ولبيان صدق الاداة استخدم الصدق الظاهري بعرض الاداة على لجنة من الخبراء والمحكمين، اما لثبات الاداة فقد استخدمت طريقة (كرونباخ الفا) اما مجتمع البحث فشمّل ٢١٠ طلاب بواقع ٦٨ في قسم الرياضيات، ٨٥ في قسم الحاسبات، ٥٧ في قسم الفيزياء.

اختيرت عينة الطلبة بالطريقة العشوائية وبلغت عددهم (١٥٨) من التخصصات العلمية (الرياضيات، الحاسبات، الفيزياء) وقد بلغت النسبة ٧٥% من اجمالي عدد الطلبة. وقد استخدم معامل (كرونباخ الفا) لحساب معامل الثبات واختيار (T) لدلالة الفروق بين المتوسطات غير المرتبطة، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وبعد توزيع الاستبانة على افراد العينة وجمع البيانات وتحليلها احصائيا دلت النتائج على ان الطلبة المعلمين قد اتفقوا على اهمية محاور البحث الخمسة رغم تفاوت الاهمية فنجد ان (الدور الوظيفي للتربية العملية في تنمية الانتماء التربوي لدى الطلبة المعلمون) قد احتل المرتبة الأولى، وجاء ثانيا (الدور

الوظيفي للطلبة المعلمين في ممارسة المهام الاساسية لعملية التدريب اثناء التطبيق)،
اما محور (الدور الوظيفي لبرنامج التربية العملية في لتطبيق الميداني للطلبة
المعلمين) في المرتبة الثالثة، وهذا يدل على اهمية الدور الوظيفي للتربية العملية
للنهوض بالعملية التعليمية والطلبة المعلمون للارتقاء بعملية التدريس.

وجاءنا في المرتبتين الاخيرتين الرابعة والخامسة وبمتوسط حسابي (٣.٠٩)،
(٣.٠٥) (الدور الوظيفي للتدريب الميداني في تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ
القرارات لدى معلمو مادة العلوم) "الدور الوظيفي لمركز التدريب في الاتصال الفعال
بين المركز والمدارس اثناء التطبيق". وهي متوسطات وان كانت اكبر من القيمة
الاعتيادية (٢.٥) لكن تحتاج الى وقفة ودراسة للارتقاء بالدور الذي يقوم به مركز
التدريب ويؤكد حاجة الطلبة المعلمون الى متابعة مستمرة وعقد لقاءات مكثفة لسماع
شكواهم والصعوبات التي تواجههم.

وفي ضوء نتائج البحث تم صياغة عدد من التوصيات والمقترحات لمعالجة
جوانب الضعف في برنامج التطبيق العملي.

A b s t r a c t

Current research aims to identify the strengths and weaknesses in the program of the practical application of fourth-grade students of the scientific sections (math, computers and physics) in the college of Education / University of Al- Mustansiriya.

To achieve the objectives of the research the researcher used the descriptive approach in his research and prepared a questionnaire to collect information from students included five axes:

"The functional role of the practical education program in the field application for students of teachers" contains (5) items, "the functional role of students, teachers in the exercise of the main tasks of the teaching process during field application period contains (6) items, the functional role of the field training center in effective communication in schools during field application, which contains (5) items.

The functional role of field training in the development of problem-solving skills and decision-making for the student teachers in science," and contains (18) and "functional role of education process in

the development of the ethics of the teaching profession to the student teachers" and contains (11) items.

To illustrate the reality of used tool, display at committee of experts and arbitrators, the stability of the tool has been used method (Cronbach alpha) but research community include 210 students by 68 in the Department of Mathematics, Department of Computer 85, 57 Department of Physics.

Sample of students selected randomly, and it numbered (158) of the scientific specialization (math, computers and physics) The ratio of 75% of the total number of students.

The (Cronbach alpha) coefficient was used to calculate the validity coefficient and the selection (T) to the differences among the un-linked means, and the calculation mean and standard deviation, after the questionnaire distribution on the sample and collection the data and analysis statistically the result showed that the students of teachers have agreed on the importance of the five axes, although the differences of importance, we find that

"Functional role of education process in the development of belonging education to student teachers) at the first level, and came in second (the functional role of students teachers in the main tasks of the training process during application), when the axis (the functional role of the program of practical education in the application field of the student teachers) in third place, and this shows the importance of the functional role of the educational process for the promote the educational process and student teachers to improve the process of teaching.

At the last two ranks the fourth and fifth with a mean (3.09) (3.05) (the functional role of field training in the development of problem-solving skills and decision-making to teachers of science), "the functional role of the Centre training in effective communication between the Centre and schools during the application."

There were means even biggest than normal value (2.5) but you need to pause and study to enhance the role played by the training center and emphasizes the need for student teachers to pursue continuous and held intensive meetings to hear their grievances and difficulties facing them

Under light of these results of the research a number of recommendations and proposals are formulated to treat weaknesses in the program of practical application

مشكلة البحث

ان التربية العملية هي حلقة الوصل بين الجانبين التخصصي والمهني لأعداد المعلم القادر على القيام بأدواره الاساسية من تدريبات على مهارات التدريس وكفايات بدروس نظرية (مشاهدة) وعملية (تطبيق).

وما لهذه التربية من اهمية في مساعدة الطلاب على التفاعل مع المدرسين المزاولين للمهنة مع طلاب الصفوف الدراسية واكتساب المعارف والاتجاهات والمهارات وتطراً لأهمية التربية العملية المتمثلة في بحثنا هذا ببرنامج التطبيق العملي للطلبة المعلمين من خلال ما شاهده الباحث الذي اشرف على عدد من الطلبة المعلمون في بعض المدارس نتيجة عمله لاحظ ان هناك جوانب قصور في اداء الطلبة والذي اعتبرها الباحث مشكلة اسئلة لعدد من زملاء الاساتذة الذين اشرفوا على تطبيق الطلاب وكانت الاجابة واحدة وهي ان هناك قصور في اداء الطلبة المعلمون.

وبناءً على ذلك حدد الباحث مشكلة البحث الحالي في التعرف على اوجه القوة والضعف في برنامج التطبيق العملي الذي تقدمه كلية التربية "الاقسام العلمية" في الجامعة المستنصرية للطلبة المعلمين في توظيف المهارات والمعلومات التي تمت دراستها في الكلية في اثناء ممارسة التطبيق الميداني وتحديد الدور الوظيفي لها في ممارسة المهام الاساسية في عملية التدريس لتلاميذ المدارس التي يتم التدريس فيها.

أهمية البحث والحاجة إليه:

تهتم جميع الدول المتقدمة والنامية على حد سواء بالأعداد التخصصي للمعلمين حتى يستطيع المعلم المعد إعدادا متكاملًا مهنيًا وتخصصيًا أن يسهم في تطوير مخرجات التعلم.

وأن أهمية إعداد المعلم، لها دور كبير في تحسين عملية التدريس وإصلاح التعليم (عيسى/١٩٧٧).

تتضمن عملية إعداد المعلم عدة جوانب أساسية:

- يمثل الجانب الأول المواد العلمية التخصصية، ويهدف هذا الجانب إلى تزويد الطالب بالحقائق والمفاهيم العلمية لمادة تخصصه.
- والجانب الثاني يتضمن المواد التربوية المهنية، ويهدف إلى تكوين المربي القادر على توجيه العملية التربوية التوجيه السليم.
- وتمثل الثقافة العامة، الجانب الثالث في هذا البرنامج، وفيه يتم تزويد الطالب المعلم بقدر من الثقافة الإنسانية.

ولابد من التوازن بين هذه الجوانب الثلاثة (النحاس/٢٠٠٣).

وبما أن الكثير من الدراسات التربوية قد أكدت على ضرورة تقييم برنامج التطبيق والوقوف على جوانب القوة والضعف فيه حتى يمكن تدعيمها وتطويرها، فقد قام الباحث بأجراء هذا البحث بهدف تطوير هذا البرنامج في كلية التربية الجامعة المستنصرية.

وتتبع أهمية البحث من أهمية المعلم ودوره في العملية التعليمية، وفي تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ومن ثم يكون من الضروري الأهتمام ببرنامج الأعداد التخصصي والمهني للمعلم.

والتطبيق العملي يمثل أحد أهم برامج الأعداد المهني للطلبة المعلمين، وترجع أهمية هذا البحث في:

التعرف على فعالية برنامج التطبيق العملي في تنمية كل من القدرات الإبداعية والانتماء التربوي للطلبة المعلمين بكلية التربية / الجامعة المستنصرية)

الأقسام العلمية) في تطوير هذا البرنامج، إضافة الى بعض المقترحات والتوصيات التي قد تفيد في تطوير برنامج التطبيق العملي بكليات التربية.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث الى تعريف المسؤولين بكلية التربية / الجامعة المستنصرية، على جوانب القوة والضعف في برنامج التطبيق العملي، حتى يمكن مساعدتهم على تطوير هذه البرنامج بما يحقق الأهداف المنشودة لأعداد المعلمين إعدادا جيدا، ويمكن صياغة اهداف البحث بالاجابة عن الاسئلة الآتية:

١. ما أهم العوامل المرتبطة بالدور الوظيفي لبرنامج التطبيق في الكلية..؟
٢. ما المهام الأساسية للطلبة المعلمون في أثناء ممارسة التطبيق الميداني في المدارس..؟
٣. ما أهم أدوار مركز التربية العملية في الكلية لتسهيل الأتصال الفعال بين الكلية والمدارس التي يتدرب فيها الطلبة..؟
٤. ما فائدة التطبيق الميداني في تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار لدى الطلبة المعلمون..؟
٥. ما أهم فوائد التطبيق العملي في تنمية أخلاقيات مهنة التدريس لدى الطلبة المعلمون..؟
٦. ما أهم الأدوار الوظيفية للتطبيق الميداني للطلبة المعلمين..؟

حدود البحث:

أقتصر البحث على طلاب (الصف الرابع) للأقسام العلمية (الرياضيات، الحاسبات، الفيزياء) في كلية التربية/ الجامعة المستنصرية(الأقسام العلمية) للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٨ . ٢٠٠٩.

وقد ساعدني في هذا البحث احد زملائنا التدريسيين في الجامعة المستنصرية.

مصطلحات البحث:

* برنامج التطبيق العملي:

ويعرف إجرائيا، بأنه عملية متكاملة يتم التخطيط لها من جانب كليات التربية لطلابها في المرحلة الرابعة، تربط بين الدراسة النظرية والممارسة العملية ويتعرف فيها الطالب على جميع جوانب العملية التعليمية بما فيها الأنشطة العملية.

* الطلبة المعلمون:

هم طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية، الجامعة المستنصرية، وهم الذين يقومون بالتطبيق العملي في إحدى المدارس ويمارسون التدريس مثل المعلمون الاساسيون، ويكلفون بجميع المهام التدريسية.

الدراسات السابقة

أكدت بعض الدراسات التربوية على أهمية التربية الميدانية للطلبة المعلمون، لأنه الأساس في الأعداد المهني لهم، كما أنه يساعد على تكوينهم، وتأهيلهم للعمل بمهنة التدريس.

فقد أكد (سعد/ ٢٠٠٠) على أن التدريب الميداني هو جزء اساس من اعداد المعلم، وذكر (راماثان/ ١٩٩٦) أن ولاية كاليفورنيا الأمريكية قد أشرتت التحاق الطالب المعلم ببرنامج الأعداد المهني لمدة عام (السنة الخامسة من برنامج إعداد المعلم)، وفي هذا العام يتم التركيز على التدريب الميداني، كما ذكر أيضا، أن ولاية أنديانا الأمريكية تتبع أيضا نفس الأسلوب في أعداد المعلم، وتخصيص عام دراسي كامل للتدريب الميداني وذلك بعد إستكمال دراسة المتطلبات الجامعية المختلفة.

وفي مجال البحوث العربية، أتفق كل من (غوني/١٩٩٠) و (الخطيب/١٩٩٧) على أن مدة التدريب الميداني للطالب المعلم ينبغي ان تستغرق مدة عام دراسي كامل وبواقع فصلين دراسيين، بحيث تتخللهما فترات المشاهدة النظرية والمشاركة في الأنشطة المدرسية الى جانب التدريس، على أن يتم ذلك بشكل تدريجي.

وقد قام (الجسار/٢٠٠٤) بدراسة لتقويم برامج التربية العملية بكلية التربية/جامعة الكويت، تم فيها أستطلاع آراء الطلبة المعلمين لبرنامج التدريب الميداني الذي تقدمه الكلية لهم، والصعوبات التي تواجه الطالب المعلم في أثناء إيدائه للتدريب الميداني، وقد أعد الباحث أستبانة تشمل على (٥٠ مفردة) موزعة على (٦ محاور أساسية) في دراسة مقرر التربية العملية بالفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٠٠ . ٢٠٠١ بجامعة الكويت، وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج المهمة في عدة مجالات مرتبطة بالتدريب والأشراف على الطلاب المعلمين، وأوصت على ضرورة تفعيل دور مركز التربية العملية في الجامعة، والأهتمام بأختيار المشرفين على برنامج التدريب الميداني.

إجراءات البحث

مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من طلبة الصف الرابع/ الفصل الدراسي الثاني في كلية التربية / الجامعة المستنصرية الأقسام العلمية (الرياضيات، الحاسبات، الفيزياء) وكان عددهم ٢١٠ بواقع ٦٨ في قسم الرياضيات ، ٨٥ في قسم الحاسبات و ٥٧ في قسم الفيزياء.

* عينة البحث

تكونت عينة البحث من الطلبة المعلمون في المرحلة الرابعة للفصل الدراسي الثاني وعددهم (١٥٨) من التخصصات العلمية (رياضيات، حاسبات، فيزياء)، في كلية التربية- الجامعة المستنصرية (الأقسام العلمية) للعام الدراسي ٢٠٠٨ .
٢٠٠٩، وقد بلغت نسبة العينة (٧٥%) من إجمالي عدد الطلبة المعلمون
وبيين الجدول أدناه عدد أفراد هذه العينة:

الجدول رقم (١)

توزيع أفراد العينة حسب التخصص

المرحلة الرابعة/ الفصل الدراسي الثاني	التخصص
٥١	رياضيات
٦٤	حاسبات
٤٣	فيزياء
١٥٨	المجموع

* أداة البحث:

بعد الأطلاع على البحوث والدراسات السابقة والأدبيات التربوية ذات العلاقة بمجال البحث، قام الباحث بأعداد إستبانة أولية، وصياغة مفردات لقياس ادوار برنامج التطبيق العملي في إعداد الطلبة المعلمون في مهنة التدريس، وتمت مناقشة بنود الأستبانة مع مجموعة من الزملاء الأساتذة، وتم إجراء التعديلات على الأستبانة الى ان تم التوصل الى تصميم أداة البحث، والتي أشتملت على (خمس محاور)، وكل محور أشتمل على عدد من الفقرات ووفق الجدول رقم (٢) الذي يبين محاور الأستبانة والمفردات التي تقيس كل منها:

الجدول رقم (٢) محاور أداة البحث

ارقام الفقرات	المحور	تسلسل المحور
٥ . ١	الدور الوظيفي لبرنامج التربية العملية في التطبيق الميداني للطلبة المعلمين.	الأول
١١ . ٦	الدور الوظيفي للطلبة المعلمين في ممارسة المهام الأساسية لعملية التدريس أثناء التطبيق الميداني.	الثاني
١٦ . ١٢	الدور الوظيفي لمركز التدريب الميداني في الأتصال الفعال بالمدارس في أثناء التطبيق الميداني.	الثالث
٣٤ . ١٧	الدور الوظيفي للتدريب الميداني في تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات لدى الطلبة المعلمون في مادة العلوم.	الرابع
٤٥ . ٣٥	الدور الوظيفي للتربية العملية في تنمية أخلاقيات مهنة التدريس لدى الطلبة المعلمون.	الخامس

وأستخدم الباحث مقياس ليكرت (Likert) للتقدير الخماسي، والذي أشتمل على خمسة إستجابات:

- * أوافق بشدة (٥). * أوافق (٤). * محايد (٣). * لأوافق (٢). *
- لأوافق بشدة (١). فقرات المحاور الخمسة. (ملح: ٢٠٠٩).

* صدق الأداة:

تم عرض أداة البحث (الأستبانات) على مجموعة من المحكمين للتحقق من صدق أداة البحث، وقد أجرى الباحث التعديلات التي أقرحها المحكمون، بأضافة أو حذف بعض الفقرات أو تعديلها الى أن وصلت الى الصورة النهائية، وتتضمن الفقرات التي أتفق (٧٥%) فأكثر من المحكمين على صلاحيتها، وأصبحت قابلة للتطبيق.

* ثبات الأداة:

تم تطبيق الأداة على عينة أستطلاعية عددها (٤٠ طالب) أثناء فترة التطبيق من غير عينة البحث، وذلك بهدف حساب ثبات الأداة، حيث تم حساب معامل الثبات بطريقة (الفاكرونباك) لكل فقرة من فقرات المحاور الخمسة، وكذلك للمحاور.

والجدول رقم (٣) يبين معامل ثبات فقرات كل محور.
أما الجدول رقم (٤) يبين معامل ثبات المحاور.

الجدول رقم (٣)
معاملات ثبات عبارات كل محور

المحور الخامس		المحور الرابع		المحور الثالث		المحور الثاني		المحور الأول	
معامل الثبات	ت	معامل الثبات	ت						
0.585	٣٥	٠.٦٢٧	١٧	٠.٦٩٥	١٢	٠.٥٨٨	٦	٠.٥٦٦	١
0.759	٣٦	٠.٦٠٩	١٨	٠.٧٨٣	١٣	٠.٧٤١	٧	٠.٦٩١	٢
0.734	٣٧	٠.٥٣٤	١٩	٠.٧٣٠	١٤	٠.٦٦٢	٨	٠.٧١٩	٣
0.754	٣٨	٠.٦٨١	٢٠	٠.٧٦٨	١٥	٠.٥٩٢	٩	٠.٧١٣	٤
0.739	٣٩	٠.٧٠١	٢١	٠.٨٠٩	١٦	٠.٦١٠	١٠	٠.٧٠٤	٥
0.740	٤٠	٠.٧٣٠	٢٢			٠.٥٤٤	١١		
0.720	٤١	٠.٧٨٩	٢٣						
0.773	٤٢	٠.٦٦٥	٢٤						
0.698	٤٣	٠.٦٠٧	٢٥						
0.551	٤٤	٠.٦٣٤	٢٦						
0.601	٤٥	٠.٦٧١	٢٧						
		٠.٦٩٢	٢٨						
		٠.٥٧٧	٢٩						
		٠.٦١٢	٣٠						
		٠.٦٦٠	٣١						
		٠.٦٦٦	٣٢						
		٠.٧١٥	٣٣						
		٠.٥٥٥	٣٤						

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معاملات ثبات فقرات المحاور الخمسة مرتفعة، حيث تراوحت بين (٠.٥٣٤) و (٠.٨٠٩) وهي معاملات دالة إحصائياً وتدل على أن معاملات ثبات فقرات محاور أداة البحث مناسبة.

الجدول رقم (٤)

معامل ثبات محاور أداة البحث ومعاملات ثبات هذه الأداة

معدل الثبات	المحور	تسلسل المحور
٠.٧٢١	الدور الوظيفي لبرنامج التربية العملية في التطبيق الميداني للطلبة المعلمين.	١.
٠.٨١٢	الدور الوظيفي للطلبة المعلمين في ممارسة المهام الأساسية لعملية التدريس أثناء التطبيق الميداني.	٢.
٠.٦٠٩	الدور الوظيفي لمركز التدريب الميداني في الأتصال الفعال بالمدارس في أثناء التطبيق الميداني.	٣.
٠.٨٣٩	الدور الوظيفي للتدريب الميداني في تنمية حل المشكلات واتخاذ القرار لدى الطلبة المعلمون في مادة العلوم.	٤.
٠.٨٥٥	الدور الوظيفي للتربية العملية في تنمية أخلاقيات مهنة التدريس لدى الطلبة المعلمون.	٥.
٠.٩١٩	معامل ثبات الأداة.	

يتضح من الجدول رقم (٤) أن معاملات الثبات لكل محور من محاور الأداة كانت مرتفعة، وكذلك معامل ثبات الأداة أكبر من قيمة معاملات ثبات المحاور كلا على حده، فقد تراوحت هذه المعاملات بين (٠.٧٢١) و (٠.٨٥٥) وكانت قيمة معامل ثبات الأداة (٠.٩١٩) وهي قيمة مرتفعة وتمثل معامل ثبات مرتفع للأداة.

المعالجات الإحصائية:

تمت معالجة البيانات إحصائياً وكما يلي:

١. استخدام معامل كرونباخ الفا (Cronbach α) لحساب ثبات اداة البحث:

$$\left\{ \frac{\text{مجموع } E^2}{E^2} \right\} \frac{N}{N-1} = \alpha \text{ معامل}$$

حيث تمثل E^2 $N =$ تباين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار.

وتمثل $E^2 =$ مجموع تباين درجات جميع الفقرات.

وتمثل N : العدد الكلي لفقرات المجال. (علام: ٢٠٠٠، ص ١٦٥).

٢. استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات غير المرتبطة.

$$t = \frac{S_1 - S_2}{\sqrt{\frac{[E_1^2(1-N_1)] + [E_2^2(1-N_2)]}{N_1 + N_2 - 2}}} \times \left(\frac{1}{N_1} + \frac{1}{N_2} \right)$$

يث $S_1 =$ الوسط الحسابي الأول.

$S_2 =$ الوسط الحسابي الثاني.

$N_1 =$ عدد قيم المجموعة الاولى.

$N_2 =$ عدد قيم المجموعة الثانية.

$E_1^2 =$ التباين للمجموعة الأولى.

$E_2^2 =$ التباين للمجموعة الثانية.

(البياتي: ١٩٧٧).

٣. حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

٤. ترتيب الفقرات تنازليا طبقا للمتوسط الحسابي.

٥. ترتيب محاور الأداة تنازليا طبقا للمتوسط الحسابي.

نتائج البحث

لقد حاول الباحث الأجابة على السؤال الرئيسي الذي ينص على:

ما رأي الطلبة المعلمون في برنامج التطبيق...!!؟

وقام الباحث بالأجابة عن كل سؤال من الأسئلة الفرعية الستة، وذلك من خلال حساب نتائج قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الملاحظة للفقرة بالقيمة الاعتيادية (٢.٥٠) وذلك لكل فقرة على حده، ولكل محور، ثم رتببت الفقرات داخل كل محور ترتيبيا تنازليا طبقا للمتوسط الحسابي لكل فقرة، وتم إعتبار المتوسط الحسابي (٢.٥٠) فما فوق مناسباً، وفيما يلي عرضاً لهذه النتائج:

اولاً: للأجابة عن السؤال الأول والذي ينص على:

(هل يتيح برنامج التطبيق للطلبة المعلمين فرص توظيف المعلومات والمهارات التربوية التي تمت دراستها في الكلية ممارسة التربية العملية...!!؟).

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث من مفردات المحور الأول من محاور البحث، والجدول رقم (٥) يبين نتائج هذا الحساب:

الجدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية المتعلقة بمحور { الدور الوظيفي لبرنامج التربية العملية
في التطبيق الميداني للطلبة المعلمين } مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي
١	تساعد على التأهيل الوظيفي في مجال تخصص الطلبة المعلمون لمهنة التدريس.	٣.٥٨
٣	إكساب الطلبة المعلمون الخبرات التعليمية في (الأعداد/التخطيط/ التقويم النهائي والمستمر/ إداة الصف).	٣.٤٧
٤	إكساب الطلبة المعلمون المهارات العملية اللازمة لتدريس العلوم العملية في استعمال الأجهزة وغيره.	٣.٣٣
٢	ربط الدراسة النظرية الأكاديمية بالواقع العملي في المادة.	٣.٢٧
٥	معايشة الجو المدرسي بمختلف أنشطته الصفية واللاصفية.	٣.٠٩

وتشير النتائج كما يتضح من الجدول رقم (٥) الى أن الفقرات المتعلقة بمحور { الدور الوظيفي } لبرنامج التربية العملية في التدريب الميداني للطلبة المعلمين، قد بلغ المتوسط الحسابي للمحور (٣.٣٤) وهذا يشير من الناحية الإحصائية الى ان الدور الوظيفي لبرنامج التربية العملية في التطبيق الميداني للطلبة المعلمين يتيح بشكل مناسب الفرصة لها على التأهيل الوظيفي وربط الدراسة النظرية بالواقع العملي، واكتساب مهارات الأعداد للتدريس ومعايشة الجو المدرسي، مما يساعد الطلبة المعلمون على الارتقاء بمستوى التعليم.

كما يتضح من الجدول، أن أغلب الفقرات كانت ذات متوسطات حسابية أعلى من (٣)، وهي الموافقة بدرجة أعلى من المتوسط.

ولقد جاءت الفقرة (تساعد على التأهيل الوظيفي في مجال تخصص الطلبة المعلمون لمهنة التدريس)، في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (٣.٥٨).

وجاءت الفقرة (تلبية احتياجات الطلبة المعلمون الأساسية في اكتساب مهارات الأعداد للتدريس عن طريق إكساب الطلبة المعلمون الخبرات التعليمية في (الأعداد/التخطيط/التقويم النهائي والمستمر/ادارة الصف) في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (٣.٤٧).

وجاءت الفقرة (إكساب الطلبة المعلمون المهارات المعملية اللازمة لتدريس العلوم المعملية في استعمال الأجهزة وغيره) في المرتبة الثالثة، وبمتوسط حسابي (٣.٣٣)، وهي متوسطات عالية، وهذا يشير الى أن برنامج التربية العملية في التطبيق الميداني يحقق أهدافه من حيث تنمية المهارات والتأهيل الوظيفي.

وجاءت الفقرة (ربط الدراسة النظرية الأكاديمية بالواقع العملي في المادة) بالمرتبة الرابعة، وبمتوسط حسابي (٣.٢٧)، وهذا يدل على أن الطلبة المعلمون قد يرون أن برنامج التربية العملية في التطبيق الميداني قد لا يتيح لهم ربط الدراسة النظرية بالواقع العملي، وقد يرجع هذا الى قلة الأماكن.

وجاءت الفقرة (معايشة الجو المدرسي بمختلف أنشطته الصفية واللاصفية) بالمرتبة الخامسة والأخيرة، وبمتوسط حسابي (٣.٠٩)، وقد يرجع السبب في هذا الى عدم ثقة ادارات مدارس التطبيق بأداء الطلبة المعلمون باعتبارهم متدربين على مهنة التدريس، ولم يصلوا بعد الى مستوى مناسب من الخبرات المهارية والتربوية، والكفايات التدريسية التي تؤهلهم للقيام بأعباء المدرسون الأساسيون.

او قد يرجع السبب في ذلك الى ان فترة المشاهدة وفترة التطبيق العملي لفصل دراسي واحد غير كافية، مما لا يشجع ادارات مدارس التدريب على اتاحة الفرصة الكافية للطلبة المعلمين على تحمل إدارة الصف بأكمله.

ثانيا: للأجابة عن السؤال الثاني:

(ما الدور الوظيفي للطلبة المعلمين في ممارسة المهام الأساسية لعملية التدريس في أثناء التطبيق الميداني..!!).

قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، كما قام الباحث بترتيب الفقرات ترتيباً تنازلياً، وفقاً لمقادير متوسطاتها، كما تم حساب دلالة الفروق بين متوسطات الفقرات، والمتوسط الفرضي (٢.٥٠)، والجدول رقم (٦) يوضح نتائج هذا الحساب:

{ويبين الجدول رقم (٦)، أهمية فقرات الدور الوظيفي للطلبة المعلمين في ممارسة المهام الأساسية لعملية التدريب أثناء التطبيق الميداني}.
 ووجد أن هناك أهمية ذات دلالة إحصائية لكل فقرة من فقرات المحور الثاني، كما تدل قيم (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الملاحظة لتلك الفقرات بالقيمة الأعتيادية (٢.٥٠).

الجدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية لدرجات فقرات محور { الدور الوظيفي للطلبة المعلمين في ممارسة المهام الأساسية لعملية التدريس أثناء التطبيق الميداني } مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي
١٠	استثارة دافعية الطلبة لممارسة الأنشطة التربوية في أثناء الدرس وبعد الانتهاء منه.	٣.٦٩
٧	استخدام العرض المناسب للوسائل التعليمية داخل الحصة في الوقت المناسب.	٣.٦٥
٦	إعداد الطلبة المعلمون للدرس ذاتياً (تخطيط الدرس/كتابة الأهداف/إجراءات الدرس/عرض الوسائل التعليمية/التقويم).	٣.٦٠
٩	تقويم الطلبة تقويماً مستمراً أثناء الدرس داخل الصف.	٣.٤٤
٨	استخدام طرق تدريسية مختلفة تتناسب مع نوع الدرس ومستوى الطلبة.	٣.٤٠
١١	عقد لقاءات أسبوعية مع الطلبة المعلمون طوال فترة التطبيق، لحل المشكلات الفنية والإدارية.	٢.٦٦

يتضح من الجدول رقم (٦) أن العبارة (استثارة دافعية الطلبة لممارسة الأنشطة التربوية في أثناء الدرس وبعد الانتهاء منه) كانت ذات متوسط حسابي (٣.٦٩)، وجاءت في المرتبة الأولى.

كما جاءت الفقرة (استخدام العرض المناسب للوسائل التعليمية داخل الحصة في الوقت المناسب) في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي (٣.٦٥).
أما الفقرة (أعداد الطلبة المعلمون للدرس ذاتيا { تخطيط الدرس/كتابة الأهداف/إجراءات الدرس/عرض الوسائل التعليمية/التقويم }، فقد جاءت بالمرتبة الثالثة، وبمتوسط حسابي (٣.٦٠).
وجاءت الفقرة (تقويم الطلبة تقويما مستمرا أثناء الدرس داخل الصف) بالمرتبة الرابعة، وبمتوسط حسابي (٣.٤٤).
وكانت الفقرة (استخدام طرق تدريسية مختلفة تتناسب مع نوع الدرس ومستوى الطلبة) قد جاءت بالمرتبة الخامسة، وبمتوسط حسابي (٣.٤٠).
وجاءت في المرتبة السادسة والأخيرة لهذا المحور فقرة (عقد لقاءات أسبوعية مع الطلبة المعلمون طوال فترة التدريب لحل المشكلات الفنية والإدارية)، وبمتوسط حسابي (٢.٦٦).

ثالثا: للإجابة عن السؤال الثالث:

(ما هو الدور الوظيفي لمركز التدريب الميداني في الأتصال الفعال بين المركز والمدارس أثناء فترة التطبيق الميداني..!!؟)

وللأجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات افراد عينة البحث على مفردات المحور الثالث من محاور الأستبانة .

والجدول رقم (٧) يبين نتائج الحساب:

الجدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية لدرجات فقرات محور { الدور الوظيفي لمركز التدريب الميداني في الأتصال الفعال بين المركز والمدارس في أثناء التطبيق الميداني } مرتبة ترتيبا تنازليا

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي
١٣	أختيار المدارس التي يتم فيها التطبيق الميداني في ضوء الأمكانيات التي تساعد على نجاح التطبيق الميداني.	٣.٣٤
١٦	الفهم الواعي لأهداف برنامج التطبيق الميداني.	٣.١٥
١٤	متابعة الطلبة المعلمون اثناء التطبيق الميداني تربويا وأكاديميا وأداريا.	٢.٩٨
١٢	توضيح أهداف التربية العملية للطلبة المعلمون في ضوء المهام الوظيفية للأشراف والأدارة المدرسية.	٢.٩٤
١٥	عقد ثلاث زيارات مع الطلبة المعلمون طوال فترة التدريب لحل المشكلات الفنية والأدارية.	٢.٨٤

يوضح الجدول رقم (٧) الفقرات المتعلقة بالدور الوظيفي لمركز التدريب الميداني في الأتصال الفعال بين المركز والمدارس أثناء فترة التطبيق الميداني. وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (٣.٠٥)، وهذا مؤشر هام يوضح محدودية الدور الذي يقوم به مركز التدريب الميداني في الأتصال الفعال بين المركز والمدارس في خدمة الطلبة المعلمون أثناء فترة التطبيق الميداني. ومن الجدول رقم (٧) أيضا يتضح أن الفقرات (١٢ و ١٤ و ١٥) حصلت على متوسط حسابي أقل من (٣)، ومعنى هذا ان اللقاءات الأسبوعية مع الطلبة المعلمون ومتابعتها تربويا وأكاديميا وأداريا لمناقشة قضايا التدريب، هي ليست بالقدر الكافي لحل المشاكل، وعدم رضا الطلبة المعلمون عن تلك اللقاءات، وهذا يعني

وجود مشاكل لديهم في عملية التربية العملية لا يجدون لها حلا، وان تمت هذه اللقاءات في بعض الأحيان فهي لاتقوم بمناقشة قضايا التطبيق الميداني. ويلاحظ من إجابات الطلبة بأنهم يواجهون بعض الصعوبات والمشكلات أثناء فترة التطبيق العملي.

وهذا مؤشر هام يعني ان عدم الأهتمام الكاف بتوضيح أهداف التربية العملية للطلبة المعلمين، وعدم الأهتمام الكافي بمتابعتهم أثناء فترة التطبيق الميداني تربويا وأكاديميا وأداريا وقله عدد اللقاءات الأسبوعية.

جاءت الفقرة (١٣) في المرتبة الأولى من حيث أختيار المدارس التي يتم التطبيق فيها في ضوء الإمكانيات التي تساعد على نجاح التطبيق الميداني. وجاءت الفقرة (١٦) في المرتبة الثانية من حيث الفهم الواعي لأهداف برنامج التطبيق الميداني.

اما الفقرة (١٤) فقد جاءت في المرتبة الثالثة من حيث أهميتها، وهذه الفقرة تؤكد على أهمية متابعة طلبة التدريب الميداني أثناء فترة التطبيق من الجوانب التربوية والأكاديمية والأدارية.

وجاءت الفقرة (١٥) في المرتبة الرابعة والأخيرة من حيث الأهمية وهي تنادي بزيادة الزيارات للوقوف على المشكلات التربوية والفنية والأدارية.

رابعا: للأجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على:

(ما الدور الوظيفي للتدريب الميداني في تنمية مهارات حل المشكلات وأتخاذ القرار لدى الطلبة المعلمون..!!؟).

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لدرجات الطلبة الخاصة بمفردات الدور الوظيفي للتدريب الميداني في تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات لدى الطلبة المعلمون، وكما هو موضح من خلال الجدول رقم (٨):

الجدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية المتعلقة بمحور { الدور الوظيفي للتدريب الميداني في تنمية مهارات حل المشكلات وأخذ القرار لدى الطلبة المعلمون في مادة العلوم } مرتبة تنازليا

المتوسط الحسابي	الفقرة	رقم الفقرة
٣.٤٦	تمكنهم من اتخاذ القرارات الخاصة بالبيئة المدرسية بطريقة صحيحة.	١٧
٣.٤٤	تشجيع الطلبة على مهارات التعلم النشط (التعاوني والذاتي).	١٨
٣.٤٣	تسمح للطلبة المعلمين بربط الأفكار بأساليب تدريس جيدة.	٢٣
٣.٣٢	تتيح للطلبة المعلمين فرصة إنتاج عقلية مجردة وملموسة.	٢١
٣.٢٨	إكتساب القدرة على إستخدام خبرات العلوم في المواقف المختلفة.	٢٦
٣.٢٦	اشراك الطلبة في حل المشكلات العلمية بأستخدام مهارات التفكير الناقد والأبتكاري.	٢٨
٣.٢٤	اكتساب القدرة على تعرف صعوبات حل المسائل الأبداعية في مادة العلوم.	٣١
٣.١٩	تقدم أنشطة تعلم جماعية لتدعيم الأستقلالية والتفاعل لدى الطلبة.	١٩
٣.١١	تساعدهم في معرفة التسلسل المعرفي الصحيح لمادة العلوم.	٢٥
٣.٠٢	تتيح لهم فرص حل المشكلات بأساليب غير شائعة بين أقرانهم.	٣٢
٢.٩٩	يسمح للطلبة المعلمين بانتاج استخدامات غير عادية للوسائل التعليمية.	٣٤
٢.٩٨	إتباعهم لأساليب متنوعة للتدريس داخل الصف.	٢٠
٢.٩٥	تقدم لهم فرصة جمع الأدوات التعليمية مع بعضها لتكوين منتج جديد.	٣٠
٢.٨٨	لديهم القدرة على إكساب طلبتهم مهارات التفكير الأبتكاري.	٢٧
٢.٨٠	قدرتهم على إستخدام اسلوب الوصف الذهني في التعلم.	٢٢
٢.٧٩	تؤهلهم من إنتاج أفكار غير عادية في التدريس.	٣٣
٢.٧٤	إستخدام مواقف تستثير الأبتكار لدى الطلبة أثناء التدريس.	٢٩
٢.٦٨	تمكنهم من تصميم الأدوات والوسائل التعليمية.	٢٤

يوضح الجدول رقم (٨) أن الفقرات المتعلقة بالدور الوظيفي للتدريب الميداني

في تنمية القدرات الأبداعية للطلبة المعلمين في مادة العلوم.

وبين الجدول، أن قيم (ت) جميعها دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) ويدل ذلك على ان كافة الفقرات ذات أهمية داخل هذا المحور، وقد بلغ متوسط درجات المحور (٣.٠٩).

وقد جاءت الفقرة (١٧) في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (٣.٤٦) مما يدل على الدور الوظيفي للتدريب الميداني في المساهمة في تنمية مهارات حل المشكلات، وإتخاذ القرار الصحيح في الوقت المناسب.

وجاءت الفقرة (١٨) في المرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (٣.٤٤)، وتعني تنمية قدرات الطلبة المعلمون على تشجيع الطلبة على مهارات التعلم النشط (التعاوني والذاتي).

وجاءت الفقرة (٢٣) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣.٤٣).

وقد جاءت الفقرات (١٧، ١٨، ٢٣، ٢١، ٢٦، ٢٨، ٣١، ١٩، ٢٥، ٣٢)، على الترتيب بمتوسطات حسابية أكثر من (٣.٠١)، وهذا يعني أهمية الدور الوظيفي للتدريب الميداني في تنمية القدرات الأبداعية للطلبة المعلمين في الأرتقاء بمستوى التدريب وخلق روح الأبداع لدى الطلبة المعلمون ومساعدتهم في إتخاذ القرار السليم وفي الوقت المناسب، وتشجيع الطلبة على مهارات التعليم النشط، وربط الأفكار بأساليب تدريس جيدة، وإنها تتيح فرصة أنتاج عقلية مجردة وملموسة، وتنمية مهارات التفكير الناقد والأبتكاري.

وقد جاءت الفقرات (٣٤، ٢٠، ٣٠، ٢٧، ٢٢، ٣٣، ٢٩، ٢٤)، بمتوسطات حسابية أقل من (٣.٠٢) وهو متوسط أكبر من المتوسط الأعتيادي (٢.٥٠)، لكنه أقل من فوق المتوسط، وهذا يعني أن الطلبة المعلمين يجدون تعاوناً محدداً في استخدام الوسائل والأدوات التعليمية في التدريس، وقد يرجع ذلك الى قلة الأماكن، وكذلك قلة تدريب الطلبة المعلمون على استخدام أساليب متنوعة للتدريس داخل الصف.

خامساً: للأجابة عن السؤال الخامس:

(ما الدور الوظيفي للتربية العملية في تنمية اخلاقيات مهنة التدريس لدى الطلبة المعلمون..!!؟).

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة الخاصة في الدور الوظيفي للتربية العملية في تنمية أخلاقيات مهنة التدريس وكما هو موضح في الجدول رقم (٩):

الجدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية لدرجات فقرات محور { الدور الوظيفي للتربية العملية في تنمية أخلاقيات مهنة التدريس } مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي
٣٥	الأهتمام بغرس القيم البيئية السليمة لدى الطلبة.	٣.٨٦
٤٢	أن يكونوا قدوة صالحة ومثلا يحتذى به عند طلبتهم.	٣.٨٤
٣٩	تشجيع الطلبة على احترام بعضهم البعض.	٣.٨٠
٤٤	المحافظة على وقت الحصة لأنه من حق الطلبة.	٣.٨٠
٣٦	بذل مجهود واضح في التدريب والتفاني في أداء المهام الموكلة إليهم.	٣.٧٤
٤٠	تشجيع الإنجازات الجيدة للطلبة.	٣.٧٤
٤٥	أن يبذلوا أقصى طاقتهم ليكونوا معلمين على مستوى عال من الكفاءة في التدريس.	٣.٧٢
٤٣	تدعيم المسؤولية الجماعية لدى الطلبة داخل وخارج الصف.	٣.٧٢
٣٧	تقدير إنجازات العلماء بأعتبارهم نماذج طيبة وقدوة يحتذى بها.	٣.٦٧
٤١	حث الطلبة على المذاكرة بأجتهاد حتى يصبحوا مواطنون صالحون قادرين على خدمة المجتمع.	٣.٦٢
٣٨	ان تعد الأختبارات التحصيلية الجيدة لقياس اداء الطلبة.	٣.٥٩

يتضح من الجدول رقم (٩)، أنه توجد أهمية ذات دلالة إحصائية لكل فقرة من فقرات المحور الخامس، كما توضحه قيم (ت) المحسوبة لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية الملاحظة لتلك الفقرات بالقيمة الأعتيادية (٢.٥٠).

وتشير نتائج المحور ان الفقرات المتعلقة بمدى الأهتمام بتنمية الأنتماء التربوي لدى الطلبة المعلمون وتوظيف المعلومات والمهارات المكتسبة أثناء الأعداد المهني في كلية التربية الجامعة المستنصرية (الأقسام العلمية) ، حيث بلغ متوسط المحور (٣.٧٣)، وهذا مؤشر الى ان برنامج التربية العملية للطلبة المعلمين يتيح

وبشكل مناسب الفرصة للطلبة المعلمين في توظيف معلوماتهم ومهاراتهم أثناء فترة التدريب الميداني، مما يساعد على الارتقاء بمستواهم العلمي والتدريسي وبالعملية التعليمية.

ويتضح من الجدول رقم (٩)، أن فقرة (الأهتمام بغرس القيم البيئية السليمة لدى الطلبة) قد أحتلت المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي (٣.٨٦).
تليها في المرتبة الثانية فقرة (أن يكونوا قدوة صالحة ومثلا يحتذى به عند تلاميذهم)، وبمتوسط حسابي (٣.٨٤).

وهي متوسطات حسابية عالية مما يدل على مدى حرص برنامج التربية العملية على غرس القيم البيئية السليمة، في نفوس الطلبة، واعتبار الطلبة المعلمون قدوة يحتذى بها.

كما يتضح من الجدول رقم (٩) ان الفقرتان (٤٤،٣٩) (تشجيع الطلبة على احترام بعضهم البعض، والمحافظة على وقت الحصة لأنه من حق الطلبة) قد جاءت بالمرتبة الثالثة، والثالثة مكرر، بمتوسط حسابي (٣.٨٠) لكل منهما، وهذا يدل على نجاح البرنامج في غرس القيم الطيبة في نفوس الطلبة في احترام بعضهم للبعض الآخر، والمحافظة على الوقت، وقد يكون جزء كبير من هذا ناتج من أن الطلبة يأخذوا المعلمين قدوة صالحة لهم ومثلا طيبا، ويرجع ذلك الى التأثير الفعال لبرنامج التربية العملية للطلبة المعلمين.

سادسا: للأجابة عن السؤال السادس:

(ما أهم الأدوار الوظيفية للتطبيق الميداني للطلبة المعلمين...!!؟).

للتعرف على أهمية الأدوار الوظيفية للتطبيق الميداني للطلبة المعلمين، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة على فقرات كل محور من محاور الأستبانة، وحسب الوزن النسبي لكل منها، ثم قام بترتيب درجات محاور الأستبانة حسب أهميتها.

والجدول رقم (١٠) يبين نتائج هذا الحساب:

الجدول رقم (١٠)

ترتيب محاور الأستبانة تنازليا طبقا للمتوسط للتعرف على أهم محاور برنامج التربية العملية للطلبة المعلمين من وجهة نظر افراد عينة البحث

م	المحور	المتوسط الحسابي	ترتيب المحور
٥	الدور الوظيفي للتربية العملية في تنمية أخلاقيات مهنة التدريس لدى الطلبة المعلمون.	٣.٧٣	١
٢	الدور الوظيفي للطلبة المعلمين في ممارسة المهام الأساسية لعملية التدريس أثناء فترة التطبيق الميداني.	٣.٤١	٢
١	الدور الوظيفي لبرنامج التربية العملية في التطبيق الميداني للطلبة المعلمين.	٣.٣٤	٣
٤	الدور الوظيفي للتدريب الميداني في تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار لدى الطلبة المعلمون في مادة العلوم.	٣.٠٩	٤
٣	الدور الوظيفي لمركز التدريب الميداني في الأتصال الفعال بالمدارس في أثناء فترة التطبيق الميداني.	٣.٠٥	٥

يتضح من الجدول رقم (١٠)، ان الطلبة المعلمين قد انفقوا على أهمية محاور البحث الخمسة، ومدى تأثيرها الأيجابي على ادائهم أثناء التربية العملية، وأن كان هناك تفاوت في درجة أهمية كل منهم.

ف نجد أن الدور الوظيفي للتربية العملية في تنمية الأنتماء التربوي لدى الطلبة المعلمون قد أحتل المرتبة الأولى بين المحاور الخمسة.

وأن المحور الثاني قد جاء في المرتبة الثانية وهو (الدور الوظيفي للطلبة المعلمين في ممارسة المهام الأساسية لعملية التدريب أثناء التطبيق الميداني).

وجاء المحور الأول (الدور الوظيفي لبرنامج التربية العملية في التطبيق الميداني للطلبة المعلمين) في المرتبة الثالثة، وهذا يدل على أهمية الدور الوظيفي للتربية العملية للنهوض بالعملية التعليمية والطلبة المعلمون للأرتقاء بعملية التدريس. وجاءتا في المرتبتين الأخيرتين الرابعة والخامسة، وبمتوسط حسابي (٣.٠٩) و (٣.٠٥) (الدور الوظيفي للتدريب الميداني في تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات لدى معلمو مادة العلوم) و (الدور الوظيفي لمركز التدريب الميداني في الأتصال الفعال بين المركز والمدارس في أثناء فترة التطبيق الميداني)، وهي متوسطات وإن كانت أكبر من القيمة الأعتيادية (٢.٥٠)، ولكن قد تحتاج الى وقفة ودراسة للأرتقاء بالدور الذي يقوم به مركز التدريب الميداني ويؤكد حاجة الطلبة المعلمون الى متابعة مستمرة من المركز وعقد لقاءات دورية لسماع شكاوهم والصعوبات التي تواجههم، وكذا الحاجة الى وجود تعاون أكبر وواضح بين مركز التربية العملية ومدارس التدريب، وكذا العمل على زيادة عدد اللقاءات مع المسؤولين لأستفادة الطلبة المعلمون واكتسابهم الخبرة والمهارة التدريسية.

* التوصيات:

من خلال النتائج التي توصل اليها البحث الحالي، فقد أتضح إتفاق معظم الطلبة المعلمون على ضعف الدور الوظيفي لمركز التربية العملية في متابعة الطلبة المعلمون ومدى معاملة الإدارة المدرسية لهم، وضعف الأتصال الفعال بين المركز والمدارس في أثناء فترة التطبيق الميداني.

كذلك، قلة تنمية القدرات الأبداعية وعدم تبني الطلبة المعلمون المتميزون والذين لهم القدرة على الأبداع وتشجيعهم وتقديم الحافز لهم أثناء فترة التدريب العملية.

لذا... يقترح الباحث بعض التوصيات التي قد تسهم في إنجاح برنامج التربية العملية وهي:

* الأهتمام بالدور الوظيفي لمركز التربية العملية في كلية التربية الجامعة المستنصرية (الأقسام العلمية) وذلك من خلال:

١. إعادة النظر في آلية الأشراف والتنظيم لبرنامج التربية العملية.
٢. عقد لقاءات فعالة بين المسؤولين في الكليات والمعلمون المتخصصون، وبين منتسبي التربية العملية.
٣. عقد دورات تدريبية حول الكفاءات التدريسية والخبرات التربوية اللازمة للطلبة وفقا للتغيرات العالمية التي يشهدها هذا المجال.
٤. زيادة الفهم الواعي لبرنامج التدريب الميداني.

المصادر

أولاً: المصادر العربية:

١. البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس: الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، بغداد، الجامعة المستنصرية، ١٩٧٧.
٢. الجاسر، سلوى وجاسم النجار: واقع التربية العملية في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر الطالب المعلم/ مجلة العلوم التربوية/ جامعة الكويت/ العدد الخامس/٢٠٠٤/ ص ٦٥ . ١٠٢.
٣. الخطيب، أحمد ومحمد عاشور: إستراتيجية مقدمة لأعداد المعلم العربي في القرن الحادي والعشرين/ المؤتمر التربوي الأول/ إتجاهات التربية وتحديات المستقبل المنعقد في جامعة السلطان قابوس بمسقط للفترة من ٧ الى ١٠ ديسمبر/١٩٩٧.
٤. النحاس، نجلاء: تطوير برنامج التربية العملية في ضوء الكفاءات الأدائية لطلاب (شعبة الجغرافية) في كلية التربية/ جامعة الإسكندرية/ مصر/ رسالة ماجستير غير منشورة.
٥. سعد، محمود: التربية العملية بين النظرية والتطبيق/ دار الفكر للطباعة والنشر/ عمان/ المملكة الأردنية الهاشمية/٢٠٠٠.
٦. علام، صلاح الدين محمود علام: القياس والتقويم التربوي والنفسي، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٠.
٧. عيسى، أحمد وأسامة عبد العزيز: الصعوبات التي تواجه طلبة كلية التربية والعلوم الإسلامية/ جامعة السلطان قابوس (خلال تطبيق برنامج التربية العملية) // مجلة المؤتمر التربوي الأول المنعقد في جامعة السلطان قابوس/ مسقط/ سلطنة عمان/١٩٩٧.
٨. غوني، منصور: العوامل المرتبطة بأداء التربية العملية لدى طلاب وطالبات كلية التربية/ جامعة الملك عبد العزيز/ المدينة المنورة/ المملكة العربية السعودية (مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم والتربية)// مجلد رقم (٣)/١٩٩٠.
٩. ملحم، سامي ومحمد: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس/ دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة/ عمان/ المملكة الأردنية الهاشمية/ ط٤/ ٢٠٠٩.

ثانياً: والمراجع الأجنبية:

8. Ramonathan , H (1994) : Perception of Cooperating Teachers, University Supervisors & Directors of Field Experiences of the Evaluation Process in Early Field Experiences, University Microfilm, No: 97 – 10646.